

## اللقاء الشهري لفضيلة الشيخ أ.د سامي بن محمد الصقير (1) -

### كتاب منهج السالكين - 71 ذو القعدة 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

والحمد لله والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين  
قال الشيخ العلامة عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في كتابه منهج السالكين كتاب الحج. والاصل فيه قوله تعالى والله على الناس  
حج البيت من - 00:00:01

استطاع اليه سبيلا. والاستطاعة اعظم شروطه. وهي ملك الزاد والراحلة بعد ضرورات الانسان وحوائجه الاصلية. ومن الاستطاعة ان  
للمرأة محرم اذا احتاج لسفر وحديث جابر في حج النبي صلى الله عليه وسلم يشتمل على اعظم احكام الحج - 00:00:22  
وهو ما رواه مسلم عن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه  
باحسان الى يوم الدين اما بعد قال رحمة الله تعالى كتاب الحج - 00:00:40

الحج في اللغة بمعنى القصد وقيل قصد مكان معظم واما شرعا فهو التبعد لله عز وجل بقصد مكة لاداء نسك مخصوص في اوقات  
مخصوصة والحج احد اركان الاسلام ومبانيه العظام - 00:00:59

دل عليه قول الله عز وجل والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين وقد جاءت السنة  
ببيان وجوبه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم بنبي الاسلام على خمس ذكر منها حج البيت - 00:01:24

وقال يا ايها الناس ان الله قد كتب عليكم الحج فحجوا وقد اجمع المسلمين اجمعوا قطعا معلوما بالضرورة من الدين على وجوب  
الحج وانه ركن من اركان الاسلام والحج مع كونه ركنا من اركان الاسلام - 00:01:48

الان فيه فظلا عظيما وثوابا جزيلا فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج وال عمرة فانهما ينفيان الفقر والذنب كما  
ينفي الكبير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحج المبرورة جزاء الا الجنة - 00:02:12

وقال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وقال صلى الله عليه وسلم من حج فلم يرث ولم  
يغسل رجع من ذنبه كيوم ولدته امه - 00:02:35

والحج المبرور من البر وهو الذي لم يخالفه اثم والحج انما يكون مبرورا اذا استكمل او صافا خمسة الوصف الاول ان يكون الانسان  
في حجه مخلصا لله عز وجل بان يحج - 00:02:54

رجاء ثوابه وخشبة عقابه لا يحج رباء او سمعة يثنى عليه او ليكتسب لقبا ويقال له يا حاج حول النزهة ونحوها الحج رحلة ايمانية  
تعبدية وليس رحلة خلوية تنزهية - 00:03:18

الشرط الثاني او الوصف الثاني من اوصاف الحج المبرور ان يكون في حجه متابعا للرسول صلى الله عليه وسلم فيفعل كما فعل  
الرسول صلى الله عليه وسلم بعموم قول الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:03:47

وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الحج بخصوصه خذوا عني مناسككم فيحرص على التأسي والاقتداء والاهتداء للرسول صلى  
الله عليه وسلم في اقواله وافعاله الوصف الثالث من اوصاف الحج المبرور ان يكون قائمها بالواجبات - 00:04:08  
العامة والخاصة فالواجبات العامة ما يجب على المحرم وغيره من اداء الصلة في اوقاتها والحرص على ادائها جماعة والطهارة والامر  
بالمعروف والنهي عن المنكر الى غير ذلك من الواجبات سواء كانت واجبات قولية ام فعلية - 00:04:32

والواجبات ايضاً الخاصة وهي المتعلقة بالنسك فيقف بعرفة بيبيت في المزدلفة. يرمي الجمار بيبيت في منى يطوف يسعى. يحرص على افعال النسك وان يفعلها بنفسه والا يدع شيئاً منها اعتماداً على الفدية بان يقول - 00:04:55

اترك المبيت واتخرج الفدية او اترك الرمي واخرج الفدية فمثل هذا ليس حجه مبروراً لانه ترك واجباً او لانه ترك واجباً من واجبات الحج الوصف الرابع ان ان يجتنب المحرمات العامة والخاصة - 00:05:19

فالمحرمات العامة ما يحرم على المحرم وغيره سواء كانت من المحرمات القولية ام الفعلية كالكذب والغيبة والنميمة والسب والشتاء والعدوان على وغير ذلك او ايضاً السماع المحرم والنظر المحرم كل هذا من الامور التي تحرم على المحرم وغيره وهي في حق المحرم - 00:05:43

ويجتنب المحرمات الخاصة وهي المتعلقة بالنسك وهي ما يسمى عند العلماء بمحظورات الاحرام من حلق الشعر وتقليم الظفر ولبس المخيط والطيب. وقتل الصيد وعقد النكاح والجماع الى غير ذلك الوصف الخامس من اوصاف الحج المبرور ان يكون حجه بمال حلال - 00:06:10

فمن حج بمال حرام فحجه ليس مبرورا لان الله تعالى يقول اليه يصعد الكليم الطيب والعمل الصالح يرفعه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا - 00:06:39

فلا يقبل سبحانه وتعالى من الاعمال والاقوال والاموال الا ما كان طيبا. والطيب من الامى من الاموال ما اكتسبه عن طريق شرعي عن طريق حلال وهو ان يكون موافقا للشرع - 00:06:57

بل ان بعض العلماء رحّمهم الله ذهب الى ان الانسان اذا حج بمال حرام فان حجه لا يصح لا تبرأ به الذمة ولا يسقط به الطلب وعلى هذا قال الشاعر - 00:07:16

القسم الاول ان يكون مستطينا بماله وبدنه فيجب عليه الحج اداء والقسم الثاني ان يكون عاجزا بماله وبدنه فلا يجب عليه الحج  
لأنه غير مستطينا والقسم الثالث ان يكون مستطينا بماله عاجزا ببدنه - [00:10:01](#)

فحينئذ ينظر ان كان عجزه مما يرجى زواله كالمريض مرضا يرجى برؤه فإنه ينتظر حتى يبرا ويذول العجز ويحج بنفسه واما اذا  
كان عجزه مما لا يرجى زواله كالمريض مرضا لا يرجى برؤه - [00:10:28](#)

وكالبigger فإنه يجب عليه ان ين Hib من يحج ويتعمر عنه القسم الرابع ان يكون قادرا او مستطينا ببدنه عاجزا بماله عنده استطاعة  
بدنية لكنه عاجز من حيث المال فهنا ان توقف فعل الحج - [00:10:49](#)

على المال كما هو الغالب في وقتنا الحاضر بل المتعين فإنه لا يجب عليه والا فإنه يجب لدخوله في عموم قول الله عز وجل من

استطاع اليه سبيلا قال اه والاستطاعة اعظم شروطه وهي ملك الزاد والراحلة - [00:11:12](#)

بعد ضرورات الانسان وحوائجه الاصلية. يعني ان يكون عنده استطاعة بماله وبدنه الاستطاعة بالمال ان يكون عنده مال زائد عن حوائجه الاصلية من قضاء ديونه ونفقات وغير ذلك ولو كان عنده مال لكن عليه دين - [00:11:36](#)

فانه لا يجب عليه الحج بل يجب عليه ان يؤدي الدين حتى لو قال صاحب الدين اذنت لك ان تحج او سمح لك ان تحج فانه لا يجب عليه. لماذا - [00:11:57](#)

نقول لان سماح الصاحب الحق ليس مسقطا للدين. نعم لو قال ابرأتك من الدين حينئذ يحج اما مجرد السماع او الاذن فان هذا الاذن لا يذهب شغل ذمته فذمته لا تزال مشغولة بالدين - [00:12:12](#)

قال ومن الاستطاعة ان يكون مع المرأة محرم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافروا امرأة الا مع ذي محرم لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قام رجل فقال يا رسول الله - [00:12:35](#)

اني ان امرأتي خرجت حاجة واني اكتبت في غزوة كذا وكذا وقال انطلق فحج مع امرأتك فامرها ان يدع الغزو والجهاد في سبيل الله وان يحج مع امرأته ثم ذكر المؤلف رحمة الله آآ حدیث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما - [00:12:52](#)

في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث من اجمع الاحاديث في بيان صفة حج الرسول صلى الله عليه وسلم حتى جعله بعض العلماء كالشيخ محمد ناصر الدين الالباني رحمة الله جعله منسقا مستقلا - [00:13:20](#)

وزاد عليه زيادات الزيادات التي لم ترد في صحيح مسلم. فهو في الواقع حدیث جامع يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم مكت في المدينة تسع سنين لم يحج لان فرض الحج كان في السنة التاسعة في اخرها او في في العاشرة - [00:13:40](#)

ثم اذن في الناس في العاشرة او اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان يأتى برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:04](#)

ويلا له من شرف ان يكون الانسان مصاحبا ومرافقا للرسول صلى الله عليه وسلم الان في وقتنا الحاضر الانسان يتشرف ويشرف بصحبة العالم. فما بالك فما بالك بصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:23](#)

يقول كلهم يلتمس ان يأتى برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثله اقتداء به. نعم احسن الله اليكم يا شيخنا. قال قال رضي الله عنه فخرجنا معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء - [00:14:45](#)

تولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتصلي واستثري بثوب واحرمي. فصلى رسول يقول في هذه القطعة قال فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة - [00:15:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان خروجه من المدينة يوم السبت الخامس والعشرين من ذي القعدة لخمس بقين من ذي القعدة خرج بين الظهرين يعني بعد ان صلى الظهر بمسجده عليه الصلاة والسلام - [00:15:22](#)

وكان في يوم الجمعة في خطبة الجمعة قد بين للناس ما يتعلق باحكام المناسب بين لهم الاحرام وكيف يحرمون وما يتعلق بذلك فخرج يوم السبت الخامس والعشرين من ذي القعدة - [00:15:42](#)

حتى اتى ذا الحليفة وهي ميقات اهل المدينة. وهي معروفة وتسمى ابيار علي وصل اليها بين الظهرين وصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر من يوم الاحد عليه الصلاة والسلام السادس والعشرين - [00:16:02](#)

ثم اغتصل صلى الله عليه وسلم وصلى كما سألي قال فولدت اسماء بنت عميس ولدت محمد ابن ابي بكر رضي الله عنه رضي الله عنهم ولما ولدته اشكل عليها فارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ما تصنع - [00:16:27](#)

وهي تريد الحج فقال لها اغتصلي واستثري بثوب واحرمي. اغتصلي يعني غسل الاحرام واستثري يعني تحفظي وتلجمي بثوب ونحو منه واحرمي هذه القطعة من الحديث يستفاد منها فوائد اولا حرص الصحابة - [00:16:49](#)

رضي الله عنهم على التأسي بالرسول صلى الله عليه وسلم لانه قدم المدينة بشر كثير كلهم يريدوا ان يأتى بالرسول صلى الله عليه وسلم حتى كانوا مد البصر عن يمينه وشماله وامامه خلفه - [00:17:13](#)

ومن فوائد اىضا ان ذا الخليفة اهل المدينة وقد دل عليه حديث ابن عمر وقت النبي صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة للخليفة  
ولاهل الشام الجحفة ومن فوائد هذا الحديث اىضا مشروعية - 00:17:34

الاغتسال للحرام لقوله صلى الله عليه وسلم لاسماء اغتسلي واستشربي بثوب واحرمي فامرها ان او ارشدها ان تغسل والاغتسال عند  
الاحرام سنة من السنن وقد اغتسلت فقد تجرد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:53

باحرمه واغتسل والاغسال المشروعة في الحج ثلاثة الغسل عند الاحرام والغسل لدخول مكة والغسل ليوم عرفة. هذه الاغسال  
المشروعه ما سواها الغسل لرمي الجمار او للمبيت. او لغيره لا اصل له - 00:18:17

الذى دلت عليه السنة هو هذا. اولا الغسل عند الاحرام لان الرسول صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاه واغتسل وامر اسماء هنا ان  
تغسل والثاني الغسل عند دخول مكة كما في حديث ابن عمر رضي الله عنهم وغیره كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقدم مكة الا  
بات بذى طوى - 00:18:38

لا يخدم مكة الا بات بذى طوى. وذو طوى بئر هي الان مهجورة في مكة. في موضع يسمى جرول امام مستشفى الولادة. موجودة  
يعني البئر موجودة لمن اراد ان يعني يشاهدها موجودة. لكن لكن هي مهجورة ولا يحسن الذهاب لها. لكن لو ذهب اليها للاطلاع والفرجة  
- 00:19:05

فلا بأس والثالث الاغتسال عند اه في يوم عرفة الاغتسال للوقوف بعرفة هذى هي الاغسال المشروعة ومن فوائد اىضا مشروعية  
الاغتسال للحائض والنفساء لان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:19:32

امر اسماء فقال اغتسلي ومنها ايضا ان النفاس لا يمنع الاحرام ابتداء ان الحيض والنفاس ان الحيض والنفاس لا يمنعان الاحرام  
ابتداء كما لا يمنعانه دواما انتبه الحيض والنفاس لا يمنعان الاحرام ابتداء. اي انه يجوز للحائض والنفساء ان تحرم -  
00:19:52

يجوز لكل منهما ان يحرم فلا يمنعه ابتداء. ايضا لا يمنعه دواما ودليل حديث عائشة رضي الله عنها لما حاضت بسلف وقد احرمت  
على انها ممتعة دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي - 00:20:22  
فقال ما يبكيك لعك نفسك ثم سلاها وقال ان هذا امر قد كتبه الله تعالى على بنات ادم افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت  
حتى تطهري فامرها ان - 00:20:42

تمضي في نسكتها. وهذا يدل على ان الحيض لا يمنع الاحرام دواما فهو فالح稗ض والنفاس لا يمنعان الاحرام ابتداء كما لا يمنعانه دواما  
ويقاس على ذلك الجنب فيؤخذ منه صحة احرام الجنب - 00:21:01

فلو ان شخصا جنبا احرم قال لبيك عمرة لبيك حجا فحجه او في احرامه صحيح. ومنها ايضا مشروعية الاستغفار والتحفظ في حق  
النفساء والحائض بان لا يصيب الدم الملابس او ثياب الاحرام فتنجس. نعم. احسن الله اليكم قال رضي الله عنه فصلى فصلى -  
00:21:21

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصوae حتى اذا استوت به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد.  
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - 00:21:46

وهل الناس بهذا الذي يهلوون به فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئا منه ولزم رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم تلبيته. قال جابر لسنا ننوي الا الحج يقول فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:04

في المسجد اي انه لما اتى ذو الخليفة مكت عليه الصلاة والسلام صلى بها العصر والمغرب والعشاء والفجر والظهر من يوم الاحد  
السادس والعشرين من ذي القعدة فصلى اغتسل وتجرد للحرامه - 00:22:22

واحرم فصلى في المسجد ثم ركب القصوae حتى اذا استوت به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد ولكن متى احرم الرسول صلى الله  
عليه وسلم هل كان احراما في المسجد بعد ان صلى او بعد ان ركب - 00:22:42

او بعد ان استوت به ناقته على البيداء الاحاديث في هذا مختلفة ولكن الجماع بينها ان يقال ان الرسول صلى الله عليه وسلم احرم

بعدما صلى فركب ولذى فسمعه ناس فقالوا احرم حينما ركب - 00:23:01

ولما استوت به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد فسمعه اناس فقال فقلوا لى حين استوت به ناقته على البيداء والامر في ذلك واسع والذى ينبغي ان الانسان لا يحرم الا اذا فرغ من جميع اموره. اي لا يتتعجل - 00:23:21

عقب الاغتسال بالاحرام ينتظر ربما نسي ان يتطيب ربما نسي ان يأخذ شيئا من اظفاره او شعره ربما نسي اشياء اخرى فاذا احرم امتنعت عليه هذه الامور. فاذا قدر ان الانسان فرغ من جميع اموره - 00:23:42

فانه يحرم سواء احرم من المسجد او احرم بعد ما يركب او اذا استوت به دابته يقول حتى اذا استوت به ناقته على البيداء يعني على الفلات اهل بالتوحيد سمي جابر رضي الله عنه سمي هذه التلبية - 00:24:02

توحيدا لانها جامعة لانواع التوحيد والثلاثة لان جامعة لانواع التوحيد الثلاثة ففيها توحيد الالوهية والربوبية والاسماء والصفات لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك. لا شريك لك. هذى توحيد الالوهية - 00:24:22

ان الحمد والنعمة توحيد الاسماء والصفات لا شيء ان الحمد والنعمة والملك لك والملك الملك هنا توحيد الربوبية اذا هذه التلبية مشتملة على انواع التوحيد الثلاثة ولها قال لبيك اللهم لبيك. لكن ما معنى لبيك - 00:24:45

لبيك مأخوذة من الد في المكان اذا اقام فيه او اجاية لك بعد اجاية ومعنى لبيك اي انا مقيم على طاعتك ومجيب دعوتك ولهاذا قيل الحاج وفد الله دعاهم فاجابوا دعوته - 00:25:09

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك في الوهيتكم وربوبيتكم واسمائكم وصفاتكم اه نعم. ان الحمد والنعمة. الحمد هو وصف المحمود بالكمال حبا وتعظيمها والنعمة لك - 00:25:33

فالنعمة من الله والى الله والملك لله عز وجل وهذا توحيد الربوبية لا شريك لك فهذا هي التلبية ينبغي ان يحرص عليها حتى ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل - 00:25:54

في هذا الوادي المبارك وادي العقيق. فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاهالى. يعني بالتلبية فرفع الصوت بها والجهر بها واظهارها من تعظيم شعائر الله. ومن اظهار شعائر الله ومن يعظم شعائر الله فانها من - 00:26:13

تقوى القلوب نعم. قال واهل الناس بهذا الذي يهلوون به فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا منه يعني ان الصحابة رضي الله عنهم منهم من كان يقول لبيك اللهم لبيك. ومنهم من من كان يلبي بغير التلبية - 00:26:33

لكن الرسول صلى الله عليه وسلم لزم تلبيته ولو قال لبيك الله الحق لبيك حقا وصدقوا ونحو ذلك فمما جاء عن الصحابة فكله جائز لكن الافضل ان يلزم تلبية النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم قال رضي الله عنه - 00:26:53

ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته. قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمارة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فطاف فرمل ثلاثا ومشى اربعة. ثم ثم نفذ الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - 00:27:16

فصلى ركعتين فجعل المقام بينه وبين البيت. وفي رواية انه قرأ في الركعتين قل هو الله احد. وقل يا ايها الكافرون ثم رجع الى الركن والسلامة ثم خرج من الباب يقول رضي الله عنه - 00:27:36

يقول اه قال جابر لسنا ننوي الا الحج. لسنا نعرف العمارة لان العمارة عند اهل الجاهلية كانوا يرون العمارة في اشهر الحج من اجر الفجور فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:51

ولهذا كان حجه قارنا قال الامام احمد رحمة الله لا اشك ان النبي صلى الله عليه وسلم حج قارنا والمعنة احب الي والانساك المنشورة ثلاثة التمتع والقران والافراد فالتمتع معناه ان يحرم بالعمارة في اشهر الحج - 00:28:08

ثم يفرغ منها ويحرم بالحج في عامه فلا بد ان تقع ان تكون العمارة في اشهر الحج وان يحج من العام فلو اعتمد في رمضان وحج فليس ممتنعا لان العمارة ليست في اشهر الحج - 00:28:36

ولو اعتمد في اشهر الحج ولكنه لم يحج في عامه وانما حج من العام القابل فليس بممتنع لانه لم يجمع بين الحج والعمارة في عام واحد ولو اعتمد في اشهر الحج ورجع الى بلده - 00:28:54

فليس بمتمنع لانه حينئذ يكون قد انشأ للحج سفراً جديداً. هذا هو التمتع النسخ الثاني للقرآن وهو ان يجمع بين الحج والعمره والقرآن له ثلاث سور الصورة الاولى ان يحرم بالعمره والحج معا - [00:29:12](#)

بان يقول لبيك عمرة وحجها والستة ان يقدم العمرة على الحج. حين التلبية فيقول لبيك عمرة وحجها الصورة الثانية ان يحرم بالعمره او لا على انه متمنع ثم لا يتمكن من الاتيان بالعمره فيدخل الحج على العمرة - [00:29:38](#)

ليكون قارنا كما حصل لعائشة رضي الله عنها الصورة الثالثة ان يحرم بالحج وحده ثم يدخل العمرة عليه ويدل عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل في هذا الوادي وادي العقيق - [00:29:59](#)

فقل يا محمد عمرة في حجة قل عمرة في حجة. عمرة في حجة هذا دليل على هذه الصورة الثالث من انواع النسخ الافراد وهو ان يحرم بالحج وحده وكلها جائزة - [00:30:17](#)

يقول حتى اذا اتينا البيت يعني وصل الى البيت يعني الكعبة شرفها الله قال حتى اذا اتينا البيت استلم الركن اذا اتيت البيت يقطع التلبية لانه يشرع في الطواف بالنسبة للمعتمر شرع في التحلل - [00:30:37](#)

وبالنسبة للمفرد والقارن يقطعها ثم يعاودها بعد الطواف والسعى قال حتى اذا اتينا البيت استلم الركن. ما معنى استلم الركن؟ اي مسحه بيده ركن ان يمسحه بيده واستسلام الركن الحجر الاسود - [00:30:57](#)

جاءت السنة انه على خمس مراتب المرتبة الاولى ان يستلمه بيده ويقبله ان يمسحه بيده ويقبله ان يضع شفتيه عليه ويقبل الحجر هذه المرتبة الاولى المرتبة الثانية ان يستلمه بيده ويقبل يده - [00:31:18](#)

المرتبة الثالثة ان يستلمه بعضا او محجل ويقبل العصا والمعجن المرتبة الرابعة ان يشير اليه اذا كان بعيدا بيده ولا يقبل بيده لانها لم تمس الحجر المرتبة الخامسة وقد جاءت عن ابن عباس رضي الله عنهم السجود عليه. بان يضع جبهته وانفه على الحجر الاسود. وهذه وردت - [00:31:42](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهم قال فطاف سبعا طاف الطواف هو الدوران حول الكعبة تبعدا لله عز وجل ان يطوف معنى الطواف هو الدوران حول الكعبة تبعدا لله عز وجل - [00:32:10](#)

قال فطاف فرمل ثلاثا ومشي اربعها هذا الطواف فيه بالنسبة للذكر سنتان السنة الاولى الرمل والثانية الااضطباط وهم متألماً متنى شرع الااضطباط؟ شرع الرمل ومتى شرع الرمل؟ شرع الااضطباط الرمل ما هو؟ الرمل سرعة المشي مع تقارب الخطى - [00:32:31](#)  
مع تقارب الخطى هذا هو الرمل سرعة المشي مع تقارب الخطى وانما قال العلماء مع تقارب الخطى لان العادة جرت ان الانسان اذا اسرع خطاه تكون متباعدة فلذلك قالوا ما تقارب الخطى - [00:33:01](#)

اما الااضطباط فالااضطباط هو ان يجعل وسط ردائه تحت عاتقه اليمين وطارفه على عاتقه اليسير. هكذا يأتي ثم يقول هكذا. هذا الاطباع ان يضع رداءه تحت عاتقه اليمين وطرفه على عاتقه اليسير - [00:33:17](#)

الااضطباط والرمل مشروعنان في طوافين طواف القدم وطواف العمرة طواف القدم بالنسبة للمعتمر سواء كان معتمرا عمرة مفردة ام كان عمر التمتع والثاني في طواف القدم الطواف او في طواف القدم بالنسبة للقارن والمفرط - [00:33:40](#)

فعلى هذا لا يسن الرمل في طواف الافاضة ولا في طواف الوداع بان ذلك لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم فرمل ثلاثا ومشي اربعها استسلام الحجر - [00:34:06](#)

استسلام الحجر الاسود هو سنة في عبادة يعني لا يستثنى الانسان يقول اذهب واستسلم الحجر. ليس سنة وسنة في عبادة دلت سنة الرسول صلى الله عليه وسلم على ان استسلام الحجر يكون في موضع ثلاث - [00:34:20](#)

الموضع الاول عند ابتداء الطواف السنة اذا ابتدأ الطواف ان يستلم الحجر ان تيسر الموضع الثاني في اثناء الطواف اذا مربه يستلم الموضع الثالث عند الموضع الثالث بعد الفراغ من صلاة ركعتين - [00:34:39](#)

اذا كان يعقب ذلك سعي كما سعى علينا الانسان مثلا اذا طاف وصلى ركعتين خلف المقام واراد ان يسعي السنة ان يذهب الى الحجر ويستلمه كالموعد له الموعدي له يقول ثم نفذ اي تقدم الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - [00:34:58](#)

فصلی رکعتین فجعل المقام بينه وبين البيت وهاتان الرکعتان سنة عقب كل طواف كل طواف يسن ان تصلي بعده رکعتین ولهذا جاء عن الزهری، مرسلاً لکا، اسوع رکعتاً، بمعنى، سعة اشواط رکعتاً - 00:35:24

وكله سنة قال وفي رواية انه قرأ قل هو الله احده وقل يا ايها الكافرون. يعني في الركعة الاولى بعد الفاتحة يقرأ سورة قل يا ايها الكافرون. الكافرون: هـ. الثانية الصمد قـا هـ الله احـد الله الصمد قـا ثـم رـحـمـه الـلـهـ عـلـيـهـ اـلـكـافـرـ

يُستفاد منها أولاً مشروعية المبادرة بقضاء النسك حين قدوم مكة - 00:36:30

عائشة رضي الله عنها ان اول شيء بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة ان توظأ ثم - 00:36:53

من توضأ ثم طاف ومن فوائد إيه أيضا مشروعية الطواف في البيت سبعة اشواط فلابد ان يكون الطواف سبعة. فلو نقص شوطا فانه لا يصح طوافه ومنها ايضا انه لابد في - 00:37:14

شرعية او ضرورة حسية. الضرورة الشرعية كما لو اقيمت الصلاة - 00:37:37

والضرورة الحسية كما لو تعب وهو يطوف تعب فاراد ان يستريح قليلا ثم يواصل الطواف. لا حرج في ذلك اما ان يجلس وي Finch اجزاء الطواف من غير عذر شرعا، فإن المواردة حينئذ تفوت - 00:37:58

ومنها ايضاً مشروعية الرمل وهو سرعة المشي مع تقارب الخطى. وهذا ان تيسر للانسان والرمل انما يكون في الاشواط الثلاثة الاولى، والثانى، والثالث فله ان شخصاً مثلاً ولم يرما - 00:38:19

لما جاء الشوط الرابع تذكر قال لم ارمل في الاول والثاني والثالث فهل يقضى الرمل فيرم في الرابع والخامس والسادس او الخامس والسادس . والسابع الحمام لا لا بـ مـهـ لـ ماـذـا نـقـهـ ، لـ اـنـهـ بـغـ هـنـةـ العـادـةـ - 00:38:42

فإذا قال قائل ليست القاعدة ان كل سنة فاتت فانها تقضى يقول نعم كل سنة تفوت الاصل انها تقضى الا في موضعين الموضع الاول اذا كان يلزم من قضاء السنة - 00:39:05

ان يغير هيئة العبادة كما في هذه المسألة الرمل شرع متى؟ في الاشواط الثلاثة الاول فان اذ قضيت الرمل في الاشواط الثلاثة الاخري، غيرت هيئة العبادة والموضع الثاني، من الموضع الثالث، من هذه القاعدة، اذ كانت السنة شرعاً لسبعين ثم ذلك.

التحق فيما يصل صلاة الالكسهف او الخسروف - 00:39:51

الجواب لا لأنها سنة أو عبادة فات محلها فهي شرعت لسبب شرعت لسبب وقد زال نعم ومنها ايضاً مشروعية آلة صلاة ركعتين كما تقدم هل: نعم / لا / مهاتمن: السؤال: نعم - 10:40:00

احسن الله اليكم قال رضي الله عنه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا والمروة من شعائر الله فرقى عليه حنة داء المست فرقا - 32:40:00

احسن الله اليكم. فبقي عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحده الله وكبره. فرقيا بعضهم يقرأ فرق رقى من الرقية يعني بأنه

اما رقى يرقى من الرقية فهمتم؟ اذا هنا يقول فرقى الصفا ولا نقول رقى يرقى رقى فهو من العلو والصعود اما رقى يرقى من الرقية. انت قلت فرقى الصفا يعني كانه جالس ينفتح على الصفا. يقرأ عليه - 00:41:07

احسن الله اليكم يا شيخ. قال رضي الله عنه فوحد الله وكبره. قال لا الله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء شيء قدير لا الله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل ذلك ثلث مرات -

00:41:32

ثم نزل ومشى الى المروة حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعة. حتى اذا صعدتا مشوا حتى اتى الموت ففعل على الموت كما فعل على السفر. اه ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى الركعتين واستسلم - 00:41:52  
المودع له خرج الى الصفا من باب الصفا. فلما دنا من الصفا اي يعني قرب قرآن الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به. وهذا الرسول عليه الصلاة والسلام لم يكمل الاية - 00:42:11

بعض الناس يقول ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. ومن تطوع خيرا فان الله شاكر علیم يقول هذا لا اصل له. يقتصر على موضع الشاهد. ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأوا بما بدأ الله به. وفي رواية ابدأوا -

00:42:30

بما بدأ الله به فلما رقي الصفا حتى رأى البيت يعني صعد حتى رأى البيت واستقبل البيت فرفع يديه رفع دعاء وحمد الله وكبره وقال لا الله الا الله وحده لا شريك له انجز وعده ونصر عبده لا الله الا الله وحده - 00:42:51

لا شريك له له الحمد وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا الله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك رفع يديه ويدعو - 00:43:14

ثم قال هذا الذكر ثم رفع يديه يدعو ثم قال هذا الذكر فهذا الذكر يقال ثلاث مرات يقوله الانسان ثلاث مرات ويدعو فيما بينه. فهو الذكر ثلاث والدعاء يكون مرتين فيما بين هذا الذكر. يقول - 00:43:29

ثم نزل ومشى الى المروة نزل ومشى الى المروة حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي وهو ما بين العلمين الاخضرین في المسجد الحرام قد وضعت الحكومة وفقها الله علامة على بطن الوادي وهو ما بين الاظاءة الخضراء - 00:43:47

كل مضاء اخضر هذا يسن فيه الاسراع يسرع فسعي عليه الصلاة والسلام سعي شديدا حتى ان ازاره ليدور به من شدة سعيها وقد جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه انه سمع النبي صلی الله عليه وسلم يقول في هذا الموطن - 00:44:09

رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم لكن مرفوع لا يثبت هو ثابت عن ابن مسعود رضي الله عنه. فالسنة ان يقول ذلك يعني في اذا اسرع فيما بين العلمين ان يقول ربى - 00:44:32

كرر رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم. انك انت الاعز الاكرم قال حتى اتى المروة صنع او فعل على المروة كما يفعل على الصفا لكن لا يقرأ الاية - 00:44:51

الاية انما تقرأ اذا دنا من الصفا. لما اتى لما دنا من المروة صعد واستقبل القبلة وحمد الله وكبره ورفع يديه وقال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الحمد وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:45:07

لا الله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. ثم يدعو هذا هو صفة السعي يكون ذهابه من الصفا الى المروة شوط ورجوعه من المروة الى الصفا شوط - 00:45:25

وليس المراد انه من الصفا الى الصفا شوط بعض الناس يحتسب يحسب يذهب من الصفا الى المروة ثم يرجع الى الصفا. ويقول هذا الشوط الاول. والحقيقة انه شوطان وليس شوطا واحدا اذا ذهابه - 00:45:44

سعية ورجوعه سعي او ذهابه شوط ورجوعه يكون شوطا والسنة في السعي والطواف الاكثر من ذكر الله عز وجل ان يذكر الله بدعاء وتسبيح وتحميد وتکبير وتهليل وقراءة قرآن يشتغل بالذكر - 00:46:01

يقول حتى اذا كان اخر طوافه على المروة نعم كملوا احسن الله اليكم شيخنا قال قال رضي الله عنه حتى اذا كان اخر طوافه على المروة فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسوق الهدي وجعلتها عمرة. فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل - 00:46:24  
ول يجعلها عمرة طيب يقول حتى اذا كان اخر طوافه على المروة قال لو اني استقبلته هنا للتمني لو اني استقبلت من امري ما

استدبرت لم اسوق الهدي يعني لم يحضر الهدي معه. ولجعلتها عمرة يعني ولا ولا جعلت احرامي عمرة - [00:46:44](#)

لكن الذي منعه من ذلك هو سوق الهدي قال فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل من ليس معه من لم يسوق الهيل فليحل. يعني يجعل طوافه لقطافه لقدمه والسعى سعي الحج يجعله عمرة - [00:47:05](#)

ثم يقصر رأسه او يحلق ويحل وتكون هذه عمرة وحينئذ يكون قد قلب نسكه من كونه قارلا الى كونه متمتعا وهذا هو الافضل. الافضل لمن احرم قارنا او مفردا ان يجعل نسكه عمرة. فاذا طاف - [00:47:21](#)

طواف القدوم وسعي سعي الحج يعني انها هذا الطواف للعمرة للعمره وان هذا السائل العمرة ويتحلل يعني يحلق او يقصر ويحل ثم يحرم بالحج يوم الشام ان اراد ذلك نعم - [00:47:45](#)

احسن الله اليكم. قال رضي الله قال رضي الله عنه فقام سراقة ابن ما لك ابن ابن جعشن فقال يا رسول الله العامنا هذا ام لابد تشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة في الاخرى. وقال دخلت العمرة في الحج مررتين لا بل - [00:48:01](#)

وقدم علي من اليمين بيدن النبي صلى الله عليه وسلم. طيب. يقول رضي الله عنه فقام سراقة بن مالك بن جعشن. فقال يا رسول الله الي من هذا يعني ان ان نجعل - [00:48:22](#)

او عن نقلب نسكتنا من كونه قرانا الى كونه تمتعا علي علي عامنا هذا خاص بها قال بل لابد لابد فتشبك بين اصابعه وقال دخلت العمرة في الحج مررتين لا بل لابد لابد - [00:48:38](#)

فاللسنة لمن احرم قارنا او مفردا ان يجعل نسكه اه عمرة ليكون متمتعا. نعم احسن الله اليكم قال رضي الله عنه وقدم علي من اليمين بيدن النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة ممن حل ولبس الثياب - [00:48:55](#)

صبيغا واكتحلت فانكر ذلك عليها فقالت ان ابي امرني بهذا. قال فكان علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة لذى صنعت مستفتيها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه فاخبرته اني انكرت عليها فقال صدق صدق. ماذا قلت - [00:49:15](#)

ماذا قلت ماذا ماذا قلت حين فرضت الحج؟ قال قلت اللهم اني اني اهل بما اهل به رسولك. قال فان معي الهدي فلا تحل - [00:49:39](#)

قال فكان جماعة جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمين والذى اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مئة قال يقول وقدم علي رضي الله عنه من من اليمين بيد النبي صلى الله عليه وسلم التي اهدتها - [00:49:56](#)

وكان الرسول صلى الله عليه وسلم من كرمه وجوده اهدى مائة بذنة يعني مائة بذنة بغير. مع ان الواجب عليه سبع بغير. ولكنه اهدى مائة بذنة عليه الصلاة والسلام - [00:50:12](#)

لما قدم علي رضي الله عنه وجد فاطمة وهي الزوجة من قد حل بانها طافت طواف العمرة وسعت سعي العمرة وحلت فوجدها قد حلت ولبس ثيابا جميلة واكتحلت فانكر عليها - [00:50:27](#)

كيف تتجملين وتتحللين وانت محرمة؟ فقالت ان ابي امرني بهذا. يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان علي يقول بالعراق فذهبت الى الرسول صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة - [00:50:44](#)

يعني يقول له ان ان فاطمة تقول انك امرتها بهذا. يريد ان يقول لم امرها فقال صدق صدق آآ فاخبرته اني انكرت عليها فقال صدق صدق ماذا قلت؟ حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما - [00:51:01](#)

اهل به رسولك. يعني علي رضي الله عنه احرم احراما مبهما لم يقل لبيك عمرة. لبيك حجا. لبيك عمرة وحجا. بل قال احرمت بما احرم به رسول الله وهذا جائز ان يحرم الانسان بما احرم به فلان. فاقول مثلا لبيك بما احرم به فلان. فان كان فلان متمتعا فانا - [00:51:20](#)

تمتع ان كان فلان قارن فانا قارن ان كان مفردا فان مفرد قال فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فان معي الهدي. فلا تحل يعني اني سقت الهدي فلا تحل. قال فكان جماعة - [00:51:45](#)

الذى قدم به على من اليمن والذى اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مئة بذنة يعني الرسول عليه الصلاة والسلام ساق من المدينة هديا وحضر على ايضا من المدينة من اليمن هديا. مجموع هذا الهدي او جماعة هذا الهدي مئة - [00:52:01](#)

كما يأتي ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم. قال رضي الله عنه اه قال فحل الناس كلهم وقصوا ان النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي. فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا - [00:52:20](#)

بالحج طيب قال فحل الناس كلهم الذين مع النبي صلى الله عليه وسلم منهم من من اهل بعمره وهؤلاء الممتنعون ومنهم من اهل عمرة وحج وهؤلاء القارنون ومنهم من اهل بعمره - [00:52:36](#)

هو منهم من اهل بحث. منهم من اهل بعمره ومنهم من اهل بحث. ومنهم من اهل بحث وعمرة الذين اهلوا بالعمرة حلوا عند قدومهم كذلك ايضا من من اهل بحث - [00:52:56](#)

او اهل بحث وعمرة ولم يسوق الهدي امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها ماذا عمرة وان يتحلوا. الذين بقوا على احرامهم هم من ساق الهدي من القارن او المفرد - [00:53:10](#)

يقول فلما كان يوم التروية كان هنا عند علماء النحو واللغة تامة فكان هنا بمعنى وجد ومنه قول الله عز وجل وان كان ذو عشرة فننظرة الى ميسرة. معنى ان كان ذو عشرة يعني ان وجد ذو عشرة. فقال - [00:53:26](#)

فلما كان يوم التروية اي وجد يوم التروية ويوم التروية هو اليوم الثامن من ذي الحجة وسمي يوم التروية لانهم كانوا يتذرون اي يتذرون الماء في ذلك الوقت لان منى لم يقم فيها تلك الايام في ذلك الايام لم يكن فيها مياه - [00:53:48](#)

بعكس ما الموجود في زمننا وقد قامت الحكومة وفقها الله توفير المياه العذبة وغيرها للحجاج اه توجهوا الى منى وقول يوم التروية ايا الحج كل يوم من ايا الحج له اسم خاص - [00:54:10](#)

فكانوا يسمون يوم السابع مع انه ليس من ايا الحج يسمونه يوم الزينة لانهم يهينون مراكبهم ورواحلهم استعدادا للخروج الى منى كما ان الواحد منا اذا اراد ان يسافر يتفقد سيارته فكانوا يهينون رواحلهم وراكبهم - [00:54:34](#)

اليوم الثامن يسمى يوم التروية. لانهم يتذرون الماء اليوم التاسع يسمى يوم عرفة لان الحجاج يقفون بعرفة اليوم العاشر يسمى يوم الحج الاكبر ويسمى يوم النحر ويسمى يوم النحر لان فيه تنحر الهدايا والظحايا - [00:54:56](#)

ويسمى يوم الحج الاكبر لان اكثر مناسك الحج تفعل فيه ففيه رمي ونحر وحلق او تقصير وطواف وسعي اليوم الحادي عشر يسمى يوم القر لان الحجاج قارون في منى يعني مستقرين - [00:55:22](#)

ويسمى يوم الرؤوس لانهم كانوا ينتفعون برؤوس الهدايا والظحايا في ذلك اليوم ومنه حديث سراء بنت نبهان قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الرؤوس. فقال اليه هذا او سط ايا التشريق - [00:55:44](#)

اليوم الثاني عشر يسمى يوم النفر الاول. يعني التعلج واليوم الثالث عشر يسمى يوم النفر الثاني. هذه ايا الحج لما كان يوم التروية توجهوا الى منى فالسنة لمن كان حلالا يعني لم يحرم ان يحرم - [00:56:02](#)

ضحي يوم التروية وكذلك ايضا القارن والمفرد يتوجهون كلهم الى منى فيصلون بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. كل صلاة في وقتها من غير جمع الذهاب الى منى يوم يوم الثامن - [00:56:25](#)

والمبيت بها البيوتة بها ليلة التاسع سنة وليس واجبا فلو ان الحاج مثلا توجه من مكة الى عرفة مباشرة او فوج الى عرفة مباشرة فلا حرج لكن الافضل ان ان يتوجه - [00:56:47](#)

اليوم الثامن الى ميناء وان يبقى بها يصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر فإذا طلع الفجر من اليوم التاسع سار الى عرفة كما يأتينا ان شاء الله تعالى في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:03](#)

اه ونذكره ان شاء الله تعالى غدا بعد المغرب في مثل هذا الوقت. نعم ان شاء الله. احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول من عنده مال ولكنه يدخله للزواج فما الاولى في حقه - [00:57:27](#)

في ان يقدم الزواج ام الحج هذا يختلف اذا كان الزواج بالنسبة له ضرورة بان كان يخشى على نفسه. الوقوع في المحرم

فليقدم النكاح واما اذا كان لا يخشى ذلك فليقدم الحج - 00:57:37

اذا من عنده مال ويقول هل احج به او اتزوج نقول هذا فيه تفصيل فان كان هذا الشخص يخشى على نفسه الوقوع في المحرم لو لم يتزوج 00:57:54 نقول تزوج لأن ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب -

واما اذا كان لا يخشى على نفسه فنقول قدم الحج. لأن الحج حق لله وحق الله اولى القضاء. نعم احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول آآشيخنا ما حكم الحلاقة التي تسمى بحلاقة التدرج؟ هل تدخل في القرع المنهي عنه - 00:58:14

لا القرع هو ان يحلق بعض الرأس ويترك بعضه يعني يحلق مثلا مقدم ويترك المؤخر. او العكس او يحلق احد الجوانب ويترك المقدم او المؤخر او يحلق مواضع من الرأس - 00:58:32

وهو مكره بالاجماع القرع مكره بالاجماع للعلماء لكن ان صحبه يعني تشبه فحين اذ يقول الحكم اشد يعني فلو انه فعله ماذا تقليدا لغير المسلمين وافتخارا بذلك فهذا يدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو - 00:58:47

نعم. احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول هل يصح قراءة اذكار الصباح والمساء بعد وقتها لمن لا يقرأهما عادة. اذكار الصباح صباح تبدأ من طلوع الفجر - 00:59:12

من طلوع الفجر الى الزوال واذكار المساء تبدأ من بعد صلاة العصر الى العشاء الا ما قيد بالغروب مثل قراءة اية الكرسي فيقولها بعد الغروب. احسن الله اليكم - 00:59:25